سلسلة الدراسات القانونية

دار نهوض للدراسات والنشر

التطوّرات العامة للقانون الخاص منذ مجموعة نابليون

تأليف:
ليون ديجي

ترجمة:
ضياء الدين عارف

دراسة تحليلية:
أ. د. سمير تناغو

مجموعة وقف نهوض لدراسات التنمية
NOHOUDH
ENDOWMENT FOR DEVELOPMENT STUDIES

Léon Duguit

ديجي، ليون

التطورات العامة للقانون الخاص منذ مجموعة نابليون

Les Transformations Generales Du Drout Prive Depuis Le Code Napoleon

ترجمة: ضياء الدين عارف

دراسة تحليلية: أ.د. سمير تناغو

الطبعة الأولى الفرنسية:

Librairie Felix Alcan, Paris, 1912

الطبعة الأولى للترجمة العربية: ١٩٤٣م «القاهرة: مطبعة نهضة الشروق»

الطبعة الثانية: ٢٠١٨م «دار نهوض للدراسات والنشر» سلسلة الدراسات القانونية

ISBN: 978-614-470-010-5

«الآراء التي يتضمنها هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة
عن وجهة نظر دار نهوض للدراسات والنشر»

© حقوق الطبع والنشر محفوظة

لدار نهوض للدراسات والنشر، ٢٠١٨م

بريد الإلكتروني: info@nohoudh.com

دار نهوض للدراسات والنشر

تأسست «**دار نهوض للدراسات والنشر**»، كشركة زميلة وعضو في مجموعة غير ربحية متمثلة في «**مجموعة وقف نهوض لدراسات التنمية**» في الكويت والتي تأسست في عام ١٩٩٦م.

تسعى الدار للمشاركة في إنتاج المعرفة الجادة سواء اتفقت أو اختلفت مع توجهاتها، والمساهمة في إحداث تغيير نوعي في الساحة الثقافية والعلمية.

تعتني الدار بإصدار الكتاب الجيد؛ بدءًا من الفكرة والمضمون، وانتهاءً بالشكل والإخراج. كما تختار منشوراتها بمعيار العلمية والحاجة والمستقبل.

الفهـــرس

دراسة تحليلية: أ.د. سمير تناغو ٥
الإهداء ٥٣
تصدير لحضرة صاحب العزة العميد محمد كامل مرسي بك ٥٥
مقدمة المترجم ٥٧
فاتحة الطبعة الأولى ١٠٥
فاتحة الطبعة الثانية ١٠٦

❖ المحاضرة الأولى
الحق الذاتي والوظيفة الاجتماعية ١١٥

معنى العنوان ومرماه: الاضطراد في تقدّم القانون والمراحل الرئيسية لهذا التقدّم، إعلان حقوق الإنسان سنة ١٧٨٩ ومجموعة ناپليون، إنشاؤهما نظامًا قانونيًا ذا صبغة ميتافيزيقية وفردية، هذا النظام يختفي ويفسح الطريق لنظام آخر ذي صبغة واقعية واشتراكية، الماهية الواقعية للوظيفة الاجتماعية تحل محل الماهية الميتافيزيقية للحق الذاتي.

❖ المحاضرة الثانية
الفكرة الجديدة عن الحرية ١٣٠

فكرة الوظيفة الاجتماعية، التضامن أو التعاضد الاجتماعي والقاعدة القانونية، تقسيم العمل الاجتماعي، العناصر الأساسية للنظام الفردي لإعلان الحقوق ولمجموعة ناپليون، تغيّر ماهية الحرية: ليست هي مقابل نتيجة الالتزام المفروض على كل شخص بإنماء شخصيته، ذلك العامل الأساسي للتضامن الاجتماعي، النتائج الرئيسية لهذا التعريف، تطبيقاته في القوانين الحديثة المتعلقة بالعمل وبالحيطة.

❖ **المحاضرة الثالثة**

سُلطان الإرَادَة ١٥١

سلطان الإرادة عنصر الحرية على العموم، نصوص مجموعة نابليون والمجموعة الأرجنتينية التي تقرر المبدأ، النتائج المترتبة على المبدأ في النظام المدني، صاحب الحق، كل صاحب حق هو شخص ذو إرادة، الجهود اليائسة غير المجدية التي قام بها كثير من الفقهاء لجعل هذه الفكرة مطابقة للوقائع، نظرية الشخص الاعتباري، إنكار هذه النظرية، الحركة الجماعية، استبعاد فكرة صاحب الحق ـ الحماية القانونية المؤسَّسة على التخصيص لغرض أو لوظيفة اجتماعية، ماهية الغرض في القانون الفرنسي الصادر في أول يوليو ١٩٠١ الخاص بالجمعيات.

❖ **المحاضرة الرابعة**

العمل القانوني ١٧٤

سلطان الإرادة: العمل القانوني والمركز القانوني، إعلان الإرادة، محل العمل القانوني وغرضه، مراكز قانونية ليست علاقات بين شخصين، المؤسسات الخاصة الحاصلة بعمل إيصائي، القضاء الفرنسي.

❖ **المحاضرة الخامسة**

العقد والمسؤولية ١٩٨

القاعدة في النظام المدني التقليدي أن العقد وحده هو الذي يستطيع أن يخلق مركزًا قانونيًا، وكان هذا نتيجة منطقية للفكرة الفردية التي يقوم عليها هذا النظام، ماهية العقد في القانون الروماني وفي النظام المدني، أعمال قانونية ليست عقودًا، الأعمال المسماة عقود الإذعان، أعمال الفرد المنتفع من خدمة عامة طبقًا لقانون المصلحة العامة، الأعمال المسماة عقود الجماعة، التزام المصلحة العامة، العقد المسمى عقد العمل الجماعي، الاتفاقات التي تقوم مقام القوانين، المادة ١٣٨٢ من مجموعة نابليون ومبدأ المسؤولية فيها، المسؤولية الشخصية عن الخطأ والمسؤولية المادية عن تحمل التبعة، المسؤولية المادية لا تصيب غير الجماعات، المسؤولية عن حوادث العمل، مسؤولية المصالح العامة.

❖ **المحاضرة السادسة**

الملكية وظيفة اجتماعية ٢٢٣

التطوّر العام لماهية الملكية قانونًا، انتهاء كونها حقًّا ذاتيًا للمالك وصيرورتها وظيفة اجتماعيـة لحائز المـال، الحاجة الاقتصاديـة العامة التي وجـد لمواجهتها الوضع القانوني للملكية، الملكية في مجموعة ناپليون وفي المجموعات المدنية الرئيسـية، رفض القضاء اليوم لمعظم النتائج التي ترتّبت على تلك الفكرة، ظهور فكرة الملكية كوظيفة في القضـاء، التزامات المالك: التزامه باسـتعمال ما يحـوزه من مال طبقًا لإعداده الاجتماعي، تدخل الشـارع، الملكية بالتخصيص، القانون الفرنسي الصادر في ٢ يناير سنة ١٩٠٧ بشأن الكنائس.

ملحق (١)
نظرية الأستاذ ميشو والأفكار الميتافيزيقية ٢٤٥

ملحق (٢)
ردودٌ على بعض الانتقادات ٢٥٠

ملحق (٣)
الضريبة على زيادة القيمة العقارية في إنجلترا وألمانيا ٢٥٦

ملحق (٤)
مسؤولية المالك والقضاء الفرنسي ٢٦١

ملخص الكتاب ٢٦٧